المتغيرات الإجتماعية والنفسية المرتبطة بالرجال مرتكبى جرائم القتل داخل الأسرة – دراسة تطبيقية على السجون المصرية

[١٥]

غليه محمد عبدالمنعم[١]– جمال شفيق أحمد[٢]– محمود عبدالحميد حسين[٣]
أحمد فخرى هانى[١]
١) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٢) كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس ٣) كلية الآداب، جامعة طنطا

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى إلقاء الضوء على ارتكاب الرجال لجرائم القتل تجاه أفراد أسرهم، وتحديد المتغيرات الإجتماعية والنفسية المرتبطة بذلك بالإضافة إلى تحديد الخصائص الديموجرافية لهؤلاء الرجال. واتبع الباحثون المنهج الوصفى الارتباطى المقارن، وتكونت العينة الكلية للدراسة من (١٥٠) مفرده من الرجال المودعين بليمان طره وتراوحت أعمارهم ما بين (٢١– ٧٠) عاما. وطبق عليهم: اختبار حالة وسمة القلق للكبار(عبد الرقيب البحيرى)، استمارة البيانات الأولية (الباحثون)، إستمارة دراسة الحالة (الباحثون). وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود تأثير للمتغيرات الإجتماعية المتمثلة فى (السن، المهنة، المستوى التعليمى، المستوى الاقتصادى، حجم الأسرة) على ارتكاب الرجال لجرائم القتل داخل الأسرة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وأثبتت الدراسةوجودفروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة على إختبار حالة وسمة القلق للكبار تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادى، وعدم تأثير المتغيرات الإجتماعية المتمثلة فى السن، المهنة، المستوى التعليمى وحجم الأسرة على القلق لدى الرجال مرتكبى جرائم القتل داخل الأسرة. وبينت نتائج الدراسةوجود علاقة إرتباطية بين الإدمان وارتكاب الرجال لجرائم القتل داخل الأسرة.

المقدمة

شهد المجتمع المصرى فى الآونة الأخيرة لاسيما عقب ثورتى الخامس والعشرين من يناير والثلاثين من يونيو تطورات لم يعهدها منذ وقت طويل مثل الإرهاب، أحداث العنف والشغب، السرقات بالإكراه والإختطاف وغيرها من الجرائم. وقد تأثر المواطن المصرى بتلك التطورات خاصةً أثناء فترة الإنفلات الأمنى عقب ثورة الخامس والعشرين من يناير وغياب دور الشرطة مما دعا المواطن لحماية أسرته وممتلكاته بنفسه، وظهر ذلك واضحاً فى اللجان

الشعبية التى كوّنها المصريين لحماية أنفسهم وممتلكاتهم بالإضافة إلى حماية المنشآت الحيوية ودور العبادة بالدولة.

وعلى الرغم من الجانب الإيجابى للجان الشعبية (فى تلك الفترة) إلا أنها لها جانب آخر سلبى يتمثل فى تعود المواطن على العنف وحمل الأسلحة سواء البيضاء أو الثقيلة لحماية نفسه، ورؤية الأطفال لهذه المشاهد والإشتراك أيضاً فى اللجان الشعبية وحمل الأسلحة (للتباهى أو لإلتقاط الصور). حتى أن مشاهد العنف والتمثيل بالجثث والسحل والتعذيب –الذى قد يفضى إلى الموت للمواطنين سواء من المدنيين أو رجال الشرطة– أصبحت تُرى فى الشارع المصرى ومن خلال وسائل الإعلام المختلفة، ونظراً لتغير نوعية الأفعال والممارسات العنيفة التى ترتكب فى نطاق الأسر وزيادة عدد هذه الجرائم أضافت وزارة الداخلية إلى تقارير الأمن العام جزء خاص بالجرائم المستحدثة ومنها جرائم العنف الأسرى.

وتتضمن جرائم العنف الأسرى وفقاً لتقرير الأمن العام (٢٠١٢: ٥٥٤) تسع جرائم وهى: القتل العمد والشروع فيه، ضرب أفضى إلى موت، ضرب أحدث عاهه، هتك العرض، الإغتصاب، السرقة بالإكراه والشروع فيها، الحريق العمد، الخطف والتوقيع على مستند بالقوه. والجدير بالذكر أن تأتى جرائم القتل المرتكبة داخل الأسرة على رأس تلك الجرائم وتمثل المرتبة الأولى فى عدة أعوام وفقاً للإحصاءات الواردة بتقارير الأمن العام، وتشير الإحصاءات الوارده بتقارير الأمن العام منذ عام (٢٠١٠) وحتى عام (٢٠١٣) إلى ارتكاب الرجال للنصيب الأكبر من جرائم القتل داخل الأسرة وهو ما يتنافى مع الدور المنوط به الرجل لحماية أفراد أسرته وحفظ أمنهم، وقد يرجع ذلك إلى الأعباء المادية الملقاه على عاتق الرجل كمسئول عن احتياجات الأسرة الأساسية، صعوبة التحكم فى الغضب، القسوة، العدوانية، الإنفعال الزائد، الإعتماد على المواد المخدرة بالإضافة إلى البيئة المحيطة به وما تتضمنه من عوامل ثقافية ونفسية وإجتماعية قد تكون باعثه له لإرتكاب العنف التنفيذى تجاه أفراد أسرته.لذا تعنى الدراسة الحالية بالبحث فى الأسباب التى تؤدى بالرجال إلى ارتكاب فعل القتل العمد تجاه أحد أفراد أسرهم من وجهة نظر هؤلاء الرجال سواء المتهمون بارتكاب تلك الجرائم أوالمحكوم عليهم جنائياً فيها.

مشكلة الدراسة

لا تكاد تخلو وسائل الإعلام سواء المقروء، المسموع أو المرئى من تقارير لرصد جرائم القتل المرتكبة فى نطاق الأسر المصرية، ويتنوع المجنى عليهم فى تلك الجرائم فقد يكونوا أبناء، آباء، أحد الزوجين وغيرها من صلات القرابة. ويشير تقرير الأمن العام الصادر عن وزارة الداخلية(٢٠١٢: ٥٦٠) أن جنايات القتل العمد والشروع فيه فى الجرائم الأسرية تمثل (٢٥١) جناية خلال عام (٢٠١٢) من إجمالى جرائم العنف الأسرى البالغ عددها (٣٥٤) جناية، أى أنها تمثل نسبة (٧٠,٩%) من جملة جرائم العنف الأسرى.

وتعد الخلافات الشخصية السبب الأول لإرتكاب جنايات القتل داخل الأسرة خلال عام (٢٠١٢) حيث تمثل نسبة (٤٥,٤%)، يليها العرض أو العار بنسبة (١٩,٥%)، ثم المواريث بنسبة (٦,٧%) وأخيراً الخلافات المالية بنسبة (٥,٩%). أما عن الوسائل المستخدمة فى ارتكاب جرائم القتل داخل الأسرة لعام (٢٠١٢) يأتى استخدام أداة حادة فى المرتبة الأولى بنسبة (٣٣,٨%)، يليه استخدام سلاح نارى بنسبة (٣١,٨%) ثم استخدام حبل أو خنق بنسبة (١٢,٧%). (المرجع السابق،٥٥٨-٥٦١)

ويشير تقرير الأمن العام (٢٠١٢: ٥٦٨-٥٦٩) أن النسبة الأكبر من المتهمون فى جرائم القتل العمد والشروع فيه فى الجرائم الأسرية من الذكور حيث يمثلون نسبة (٨٥%) من إجمالى المتهمون لعام (٢٠١٢)، ويتركز نسبة (٧٣%) منهم فى الفئة العمرية من (٢٠) إلى (٤٠) عام. حيث يأتى الأخ فى المرتبة الأولى لصلة قرابة المتهمين بالمجنى عليهم، فيمثل نسبة (٢٤,٦%) يلية الزوج بنسبة (١٨,٢%) ثم الأب بنسبة (٨,٩%). ويمثل الثلاثة السالف ذكرهم معاً نسبة (٥١,٧%) وذلك خلال عام (٢٠١٢). أى أن أكثر من نصف جنايات القتل داخل الأسرة يرتكبها الأشخاص المنوطين بحماية الأسرة والدفاع عنها والمتمثلين فى الأب، الأخ والزوج. ويمثل عدد المجنى عليهم الأقل من (١٨) عام نسبة (١٤%) من إجمالى المجنى عليهم خلال عام (٢٠١٠)، وتتركز نسبة (٤٠%) منهم فى الفئة العمرية ما بين (٢٠) و(٤٠) عاماً .

توضح الإحصاءات السالف عرضها حجم جرائم القتل المرتكبة داخل الأسرة المصرية وهو ما يتنافى تماماً مع الدور الأساسى المنوطة به الأسرة من تربية الأبناء ورعاية أفرادها لإنتاج أشخاص أسوياء قادرين على إحداث النمو والتقدم بالمجتمع، وتتبلور مشكلة الدراسة فى الأسئلة الأتية:

أسئلة البحث

- ما مدى إعتبار المتغيرات الإجتماعية المتمثلة فى (السن، المهنة، المستوى التعليمى، المستوى الإقتصادى وحجم الأسرة) من العوامل التى تساعد على ارتكاب جرائم القتل داخل الأسرة؟
- ما مدى إعتبار المتغيرات النفسية المتمثلة فى (الإدمان، اضطراب القلق العام) من العوامل التى تساعد على ارتكاب جرائم القتل داخل الأسرة؟
- ما الخصائص الديموجرافية للرجال مرتكبى جرائم القتل داخل الأسرة؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التحقق مما يلى:

- تحديد المتغيرات الإجتماعية المرتبطة بالرجال مرتكبى جرائم القتل داخل الأسرة المصرية.
- تحديد المتغيرات النفسية المرتبطة بالرجال مرتكبى جرائم القتل داخل الأسرة المصرية.
- تحديد الخصائص الديموجرافية للرجال مرتكبى جرائم القتل داخل الأسرة.

فروض الدراسة

تعتمد الدراسة الحالية على عدد من الفروض تتمثل فى الآتى:

- يزداد ارتكاب الرجال لجرائم القتل داخل الأسرة إذا اجتمعت بعض المتغيرات الإجتماعية المتمثلة فى إنخفاض المستوى التعليمى والإقتصادى، زيادة حجم الأسرة بالإضافة إلى وجودهم فى المرحلة العمرية ما بين العشرون والأربعون عاماً .

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الرجال مرتكبى جرائم القتل داخل الأسرة على إختبار حالة وسمة القلق للكبار (S.T.A.I)، (إعداد: عبد الرقيب البحيرى) تبعاً للمتغيرات الإجتماعية المتمثلة فى (السن، المهنة، المستوى التعليمى، المستوى الإقتصادى، حجم الأسرة).
- توجد علاقة إرتباطية دالة بين الإدمان وإرتكاب الرجال لجرائم القتل داخل الأسرة.

حدود الدراسة

تتحدد هذه الدراسة بعدد من الحدود وهى:

الحدود المكانية: طبقت الدراسة الميدانية على ليمان طره للرجال، وهو ما تم تحديده من قبل إدارة العلاقات العامة بقطاع مصلحة السجون.

الحدود الزمانية: أجريت الدراسة الميدانية خلال اسبوع بدأ يوم السبت الموافق (٢٠١٨\٢\٢٤) وحتى السبت الموافق (٢٠١٨\٣\٣).

منهج الدراسة

اتبع الباحثون فى الدراسة الحالية المنهج الوصفى الارتباطى المقارن لأنه يهتم بدراسة العلاقة بين المتغيرات الإجتماعية والنفسية المرتبطة بالرجال مرتكبى جرائم القتل داخل الأسرة، فالمنهج الوصفى الإرتباطى يهدف لمعرفة ما إذا كان ثمة علاقة بين متغيرين أو أكثر ومن ثم إظهار مقدارها.

أهمية الدراسة

نظراً للتغير الملحوظ فى نوعية الجرائم المرتكبة داخل الأسرة المصرية وزيادة نسب جرائم القتل بها وقلة الدراسات فى هذا المجال، تأتى أهمية الدراسة الحالية فى تقديم تفسير للأسباب التى يمكن أن تدفع الرجال لقتل أفراد أسرهم وتحديد أهم المتغيرات الإجتماعية والنفسية وثيقة الصلة بتلك الجريمة بالإضافة إلى تحديد بعض السمات المشتركة بين هؤلاء الرجال وذلك بطريقة علمية قد تفيد الباحثين فى هذا المجال.وقد تفيد نتائج هذه الدراسةبعض المتخصصين مثل منظمات المجتمع المدنى ومؤسسات الدولة المعنية بالأسرة، من خلال فهم

أفضل لطبيعة الظروف التى تمر بها الأسر التى ترتكب فيها جرائم القتل وتحديد خصائص مرتكبيها استناداً على أسس ونتائج علمية.

مفاهيم الدراسة

تتحدد المفاهيم الأساسية للدراسة الحالية فيما يلى:

التعريف الإجرائى للمتغيرات الاجتماعية: يقصد الباحثون بالمتغيرات الإجتماعية فى هذه الدراسة متغيرات السن، المهنة، المستوى التعليمى، المستوى الإقتصادى وحجم الأسرة ودورهم فى ارتكاب جرائم القتل داخل الأسرة المصرية، وتحدد إجرائياً فى البحث الحالى من خلال الدرجات التى يحصل عليها أفراد عينة البحث على استمارة البيانات الأولية للرجال مرتكبى جرائم القتل داخل الأسرة المستخدمة فى الدراسة.

التعريف الإجرائى للمتغيرات النفسية: يقصد الباحثون بالمتغيرات النفسية فى هذه الدراسة الإدمان، اضطراب القلق العام وتحدد إجرائياً فى البحث الحالى من خلال الدرجات التى يحصل عليها أفراد العينة على المقياس المستخدم فى الدراسة وهو: إختبار حالة وسمة القلق للكبار (S.T.A.I) (إعداد عبد الرقيب البحيرى).

جريمة القتل: عرفت جوخه الريامى (٢٠٠٦: ٢٥)جريمة القتل بأنها الإعتداء على أهم حق من حقوق الإنسان وهو الحق فى الحياة، ويتحقق ذلك بطريقتين: إما قيام الجانى بإزهاق روح إنسان آخر على قيد الحياة أو أن ينهى الإنسان حياتة بنفسه (كما فى الإنتحار).

الأسرة: عرفها نبيل عبد الفتاح (٢٠١١: ٧٢)بأنها وحدة إجتماعية تتكون بفضل عقد الزواج بين الرجل والمرأة من أجل تحقيق المودة والرحمة بينهما وتسيير معيشتهما المشتركة وإنجاب الأولاد وتربيتهم.

الدراسات السابقة

- **أجرت إيمان شريف قائد(٢٠٠٠)** دراسة بهدف إلقاء الضوء على الصور والأشكال التى تبدو عليها جرائم قتل الأقارب من الجنسين، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى والمنهج الإكلينيكى. اعتمدت الباحثة على عينة عمدية تكونت من(١١٢) رجل وإمرأة وانقسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتمثلت أدوات الدراسة فى مقياس المواقف الإجتماعية ومقاييس مختارة من إختبار الشخصية المتعدد الأوجه بالإضافة إلى إختبار تفهم الموضوع (T.A.T) وإختبار اليد الإسقاطى. وتمثلت أهم نتائج الدراسة فى وجود دوافع لا شعورية كامنه تؤدى لقتل الأقارب وتمثلت هذه الدوافع فى اسلوب التنشئة الخاطىء فى مراحل الطفولة متمثلاً فى القسوة الشديدة فى المعاملة وكثرة العقاب بالإيذاء البدنى، وكثرة الخلافات والمشاكل الأسرية والتفكك الأسرى.
- **وهدفت دراسة جون، مارك (Jon, Mark, 2010)** إلى فحص بيانات السجناء والمقارنة بين خصائص القتلة والمجرمين الآخرين وقد طبقت الدراسة عام (٢٠٠٣) على (٥١٥٢٧) سجيناً فى إدارة السجون بولاية فلوريدا بما فى ذلك (٩٥٨٦) سجيناً أدينوا بالقتل، وأشارت نتائج الدراسة أن نسبة (٣٠%) من السجناء المدانين بالقتل يرتكبوا أعمال العنف المؤسسى بالسجن وكشفت الدراسة أن السجناء المدانين بالقتل لم يكونوا بشكل ملحوظ أكثر عرضة للانخراط فى سوء السلوك أو ارتكاب أعمال العنف المؤسسى من السجناء الذين يقضون عقوبات لجرائم أخرى.
- **وأشارت دراسة هانلون، روبرت وآخرون (٢٠١٦)** أن جرائم القتل فى المحيط الأسرى تمثل الشكل الأكثر تطرفاً من أشكال العنف الأسرى وأنها من أكثر أنواع القتل شيوعاً ، وهدفت الدراسة إلى النظر فى الإختلافات بين القتل العمد والقتل الخطأ من خلال بعض العوامل الديمغرافية والتاريخ النفسى وممارسات الجريمة والحالة النفسية العصبية للجناه باستخدام بيانات الإختبار العصبى النفسى من فحوص الطب الشرعى، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٣) من الجناه المدانين بالقتل. وأشارت النتائج أن نسبة (٣٣%) من الجناه ارتكبوا جرائم القتل بشكل عمدى تجاه أفراد أسرهم فيما ارتكبها (٦١%) من الجناه

عن طريق الخطأ، وبينت النتائج أن الجناه مرتكبى جرائم القتل العمد أكثر عرضة للإضطرابات النفسية الصريحة وأقل عرضة لتشخيص اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع أو أن يكون لهم إدانات جنائية سابقة.

- **وهدفت دراسة عبد الله سالم الدراوشة(٢٠١٧)** إلى التعرف على أثر المتغيرات الإجتماعية على إرتكاب جريمة القتل فى المجتمع الأردنى من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية،واعتمد الباحث على منهج المسح الإجتماعى واستخدم العينة العشوائية البسيطة وتكونت من (٤٣٣) مفرده من طلبة الجامعات الأردنية واستخدم الباحث الإستبيان كأداة لجمع البيانات. وبينت النتائج وجود أثر للمتغيرات الإجتماعية فى إرتكاب جريمة القتل فى المجتمع الأردنى وجاء التفكك الأسرى فى المرتبة الأولى يليه ضعف الوازع الدينىفى المرتبة الثانيةوفى المرتبة الثالثة ضعف وسائل الضبط الإجتماعى.

الإطار النظرى

مفهوم جريمة القتل: أشار هشام عبد الحميد (٢٠١٤: ١٥) أن القتل من المنظور القانونى يمثل إعتداء غير مشروع على حق الإنسان فى الحياة، ومن المنظور المادى يعد إعتداء غير مشروع يقوم به الجانى على جسد إنسان حى يترتب عليه وفاتة، وإذا كان الإعتداء وقت إرتكاب الجريمة قد وقع على ميت فلا تقوم جريمة القتل فالحماية الجنائية للإنسان تمتد منذ لحظة ميلاده وتستمر طيلة حياته وتنتهى بموته وعندما يموت الإنسان يصبح جثه وتخضع جثته لحماية جنائية تختلف عن الحماية الجنائية للإنسان الحى.

وقد بين أحمد فخر الدين (٢٠١٥: ١٠) أن قانون العقوباتلم يعرف القتل العمد، وعرف الظروف التى اعتبرها مشدده لعقوبة القتل كتعريفه للترصد ولسبق الإصرار، ويعرف القتل العمد بأنه: إزهاق روح إنسان بفعل إنسان آخر تعمداً . وتنتهى الحياة حين يلفظ الإنسان نفسه الأخير وحتى هذه اللحظة يظل جديراً بحماية القانون ولو أصابه مرض ميئوس من شفائه ومن شأنه أن يقوده إلى الموت بعد وقت قليل، ويظل القتل معاقباً عليه ولو ارتكب برضاء المجنى عليه بل لو ارتكب بناءً على طلبه.

وتعرف جريمة القتل فى الدراسة الحالية بأنها: فعل يرتكبه شخص أو أكثر تجاه إنسان حى بقصد إنهاء حياته، ويترتب على هذا الفعل إنهاء حياته وإزهاق روحه.

القواعد الحاكمة فى جرائم القتل العمد: ثمة عدة قواعد تحدد جريمة القتل العمد وهى: لا تقوم جريمة القتل العمد إلا إذا كان المجنى عليه إنسانا ، الجنين فى بطن أمه لا يعد إنساناً فلا تقوم جريمة القتل، الجنين بمجرد أن يفارق الرحم يعتبر كائناً مستقلاً ومن ثم إنسانا ، الميت قبل صدور فعل القتل لا يعد مقتولاً لإستحالة الجريمة، إزهاق روح مريض شفقة عليه بسبب الآلام جريمة قتل عمد، تقوم جريمة القتل ولو كان المجنى عليه محكوم عليه بالإعدام، قتل من يشرع فى الإنتحار جريمة قتل عمد، تقوم جريمة القتل دون أهميه لجنس أو سن أو أصل أو ديانة القتيل، الخطأ فى شخص القتيل لا يؤثر على قيام جريمة القتل العمد، الخطأ فى الهدف لا يؤثر على قيام جريمة القتل العمد وأخيراً لا يؤثر قيام جريمة القتل العمد عدم وجود الجثة. (أحمد فخر الدين، مرجع سابق: ١٣– ١٥)

مما سبق نستخلص أن جريمة القتل العمد لا تقوم إلا إذا كان المجنى عليه إنساناً (ويقصد بها الإنسان منذ لحظة الميلاد وحتى الوفاه)، ومن ثم لا تقوم الجريمة على ميت وإن ارتكب نفس الفعل الذى يؤدى للوفاه إن كان المجنى عليه حياً لأن الميت يخضع لحماية جنائية تختلف عن الحى. ولم يميز القانون بين أنسان وآخر فلم يهتم بتحديد شخصية القتيل من سن أو جنس أو ديانة أو أصل، ويحاكم الجانى على جناية القتل وإن أخطأ فى شخص القتيل الذى يريد قتله وقتل شخصاً آخر.

الركن المادى فى جرائم القتل العمد: أشار هشام عبد الحميد (٢٠١٤: ١٦)أن الركن المادى فى جرائم القتل العمديتمثل فى سلوك إجرامى، نتيجة وعلاقة سببية تربط بين السلوك والنتيجة.

النظريات المفسرة للسلوك الإجرامى:

١. **<u>نظرية التحليل النفسى:</u>** يرى فرويد أنه ثمة مجموعتين أساسيتين من الغرائز وهى (غرائز الحياة وغرائز الموت)، تشمل المجموعة الأولى جميع القوى التى تهدف إلى الحفاظ على العلميات الحياتية الحيوية وبقاء النوع وتكاثره واعتبر فرويد أن الغرائز الجنسية أكثر غرائز الحياة بروزاً فى نمو الشخصية. وأطلق على قوة الطاقة الكامنه وراء الغرائز الجنسية مصطلح اللبيدو Libido وهو مشتق من كلمة لاتينية بمعنى الرغبة، ويقصد بالطاقة

اللبيدية طاقة غرائز الحياة بصفة عامة والطاقة النفسية التى تبحث عن إشباع من خلال الأنشطة الجنسية بصفة خاصة. أما غرائز الموت فقد اعتبر أنها وراء مظاهر القوة والعدوان والإنتحار والقتل، ولم يطلق فرويد أى اسم على طاقة غرائز الموت كما فعل فى غرائز الحياة. واعتبر فرويد أن غرائز الموت منغرسة ومتجذرة فى النواحى البيولوجية للإنسان وأن لها أهمية مساوية لغرائز الحياة من حيث تحديد السلوك الفردى، واعتقد فرويد أن لدى كل شخص رغبة داخلية لا شعورية فى الموت وأن جميع الكائنات الحية مضطرة إلى العوده إلى حالة اللاحياة التى جاءت منها. (جابر عبد الحميد، ٢٠١٣: ٢٧– ٢٨)

٢. **نظرية الإستعداد الإجرامى:** أراد دى توليو Diarrhea Tullio أن يجيب على تساؤل وهو كيف ولماذا يستجيب للجريمة بعض الأفراد دون البعض الآخر رغم وحدة الظروف الخارجية المحيطة بهما؟، فأعطى تفسيراً للتساؤل يستند إلى وجود إستعداد سابق للجريمة لدى بعض الأفراد نتيجة تكوين خاص للشخصية الفردية واتسامها بصفات عضوية، نفسية، وظيفية، وراثية أو مكتسبة من البيئة، وهذه الخصائص تنمى قوى إقرار الذات الغريزية الطبيعية وتضعف قوى التحكم الإرادى فيصبح الفرد أكثر إستعداداً للإنحراف وارتكاب الجرائم إذا ما توافرت مؤثرات خارجية بسيطة. وقد بنى إقتناعه هذا على أساس دراسات علمية وفحص إكلينيكى للشخص المجرم، وتقوم نظرية الإستعداد الإجرامى على مراحل نمو الشخصية الإنسانية وفكرة الإستعداد الإجرامى. فقد أشار دى توليو أن تفسير السلوك الإجرامى يرتبط تماماً بالشخصية الإنسانية، ومن ثم يجب أن يأخذ فى الإعتبار كل ما يرتبط بالعمليات الطبيعية (البيولوجية، النفسية والوظيفية) للفرد والتى تنمو تدريجياً منذ ميلاده وتتكامل فى مرحلة النضج. واعتقد دى توليو أن الفرد كلما كان سليماً من الوجهه النفسية أمكنه السيطرة على الدوافع العدوانية وتوجيه سلوكه بما يتفق مع سائر القيم السائدة فى المجتمع، ولم ينكر دور البيئة الواضح فى تشكيل الشخصية الإنسانية والتى ينعكس أثارها على سلوك الفرد. (على عبد السلام، ٢٠٠٠: ٦٧– ٦٨)

٣. **النظرية التكاملية:** أشار جعفر عبد الأمير أن أصحاب هذه النظرية يفسرون الجنوح والسلوك الإجرامى من خلال عوامل عديدة ومتشابكه يرجع بعضها إلى الفرد نفسه "عوامل بيولوجية ونفسية" ويرجع بعضها الآخر إلى البيئة التى يعيش فيها الفرد، لذا لا يمكن رد السلوك المنحرف إلى عامل واحد وإنما هو حصيلة تفاعل بين عوامل مختلفة سواء كانت عضوية، نفسية، وراثية، بيئية أو إجتماعية. فلا يمكن النظر إلى الفرد بمعزل عن البيئة ولا يمكن النظر إلى البيئة بمعزل عن الفرد فكل منهما يؤثر فى الآخر ويتأثر به. ومن ثم يشير أصحاب النظرية التكاملية إلى ضرورة بحث الظاهرة الإجرامية من خلال تخصصات مختلفة تشمل علم النفس، الإجتماع، الأنثربولوجيا، علم الوراثة والقانون.(نقلاً عن رشاد عبد العزيز، ٢٠٠٩: ٧٢)

تعقيب على النظريات المفسرة للسلوك الإجرامى: تعد نظرية التحليل النفسى من النظريات الهامة لفهم وتفسير السلوك الإجرامى، لتركيزها على العوامل الداخلية والشخصية التى يمكن أن تدفع الشخص لإرتكاب العنف خاصةً تجاه أفراد أسرتة. وقد ناقشت النظرية غريزة القتل والعدوان الفطرية لدى الإنسان والتى قد تساهم بشكل كبير فى ارتكاب الشخص للسلوك الإجرامى ضد الآخرين، ولكن ما يؤخذ على النظرية أنها ردت السلوك الإجرامى لعامل واحد فقط وهو العامل النفسى وأغفلت العوامل الخارجية التى قد تقود الفرد إلى ارتكاب جرائم القتل أو السلوك الإجرامى بشكل عام. فيما اعتمدت نظرية الإستعداد الإجرامى على وجود بعض السمات لدى المجرمين، والتى قد تدفعهم إلى ارتكاب الجرائم دون غيرهم.

أما النظرية التكاملية فقد قدمت تصوراً شاملاً لمجموعة العوامل المؤدية للسلوك الإجرامى، حيث تضمنت العوامل البيولوجية، النفسية، الإجتماعية، الطبيعية والبيئية فى تفسير الجريمة وأشارت إلى أهمية التفاعل بين هذه العوامل المختلفة. لذا يتبنى الباحثون النظرية التكاملية فى تفسير أسباب ارتكاب الرجال لجرائم القتل داخل الأسرة، مما يتيح فهم أفضل للعوامل المختلفة التى يمكن أن تقود الرجال إلى ارتكاب هذه الجريمة.

إجراءات الدراسة

عينة الدراسة: اقتصرت عينة الدراسة على عينة عشوائية من الرجال مرتكبى جرائم القتل داخل الأسرة والمتواجدين بليمان طره وتكونت من (١٥٠) مفرده، وتم إجراء دراسة حالة لثمانية رجال منهم وفيما يلى سيتم توضيح خصائص العينة وشروط اختيارها.

أ. **شروط إختيار العينة:** تم تحديد شرط واحد لإختيار العينة وهو أن يكونوا من الرجال مرتكبى جرائم القتل العمد تجاه أفراد أسرهم (سواء كانوا متهمين أو محكوم عليهم جنائياً فى هذه الجرائم).

ب. خصائص العينة:

- تراوحت أعمار أفراد العينة ما بين (٢١– ٧٠) عاماً ، مثلت نسبة المتزوجون منهم (٦٧,٣%) يلى ذلك الأعزب بنسبة (٢٦,٧%) ثم الأرمل بنسبة (٣,٣%) وأخيراً المطلق بنسبة (٢,٧%).
- النسبة الأكبر منهم حاصلون على تعليم متوسطبنسبة (٣١,٣%) يلى ذلك الأميون بنسبة (٢٣,٣%) ثم من يقرأ ويكتب بنسبة (٢٢,٧%)، ثم الحاصلون على تعليم عالى بنسبة (١٢,٧%) وأخيراً الحاصلون على تعليم أساسى بنسبة (١٠%).
- غالبية أفراد العينة يعملون بمهنةعامل عادى وحرفى بنسبة (٢٨%) يلى ذلك المزارعون بنسبة (٢١,٣%)، ثم السائقون بنسبة (١٢,٧%)، ثم موظفى وعمال الحكومة بنسبة (١٠,٧%)، وتباينت باق المهن بنسب منخفضة.

أدوات الدراسة: طبقت الدراسة الميدانية على ليمان طره للرجال خلال اسبوع بدأ يوم السبت الموافق (٢٠١٨\٢\٢٤) وحتى السبت الموافق (٢٠١٨\٣\١٣)، وهو ما تم تحديده من قبل إدارة العلاقات العامة بقطاع مصلحة السجون.وتتمثل أدوات الدراسة الحالية فيما يلى: (إختبار حالة وسمة القلق للكبار (S.T.A.I)،"إعداد عبد الرقيب البحيرى"، استمارة البيانات الأولية "إعداد الباحثون"، إستمارة دراسة الحالة "إعداد الباحثون")، وفيما يلى وصف لاستمارة دراسة الحالة.

١) **الوصف العام لإستمارة دراسة الحالة:** تكونت الإستمارةمن (٣٠) عبارة اشتملت على بيانات ديموجرافية تتمثل فى: (السن، المستوى التعليمى، المهنة، الحالة الإجتماعية، عدد أفراد الأسرة، متوسط دخل الأسرة، محل الإقامة). بالإضافة إلى عبارات تخص ارتكاب جريمة القتل وهى: (صلة قرابة القاتل بالمجنى عليه، سن المجنى عليه، الوسيلة المستخدمه فى القتل، عدد المرات التى حكم على القاتل فيها بالسجن من قبل –لمعرفة إذا كان له تاريخ إجرامى–، السلاح المستخدم فى الجريمة ومكان ارتكابها، أسباب ارتكاب جريمة القتل وطريقة ارتكابها وطريقة اكتشاف الجريمة بالإضافة إلى طبيعة علاقة القاتل بالمجنى عليه قبل ارتكاب جريمةالقتل)، واختص الجزء الأخير بعبارات تخص التدخين وتعاطى المواد المخدرة وهى: (المواد التى يعتمد عليها القاتل إن وجدت، مدة الإعتماد بالتقريب، كيفية الحصول على المادة المخدرة، ضرب أحد أفراد الأسرة تحت تأثير المخدر).

٢) **ثبات استمارة دراسة الحالة:** للتحقق من ثبات الاستمارة استخدم الباحثون معادلة ألفا كرونباخ وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٦١٨)، وتشير هذه القيمة إلى صلاحية استمارة دراسة الحالة وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها حيث كانت أكبر من (٠,٥). وبحساب صدق الإتساق الداخلى لاستمارة دراسة الحالة تبين أن معامل الارتباط بين العبارات وإجمالى الاستمارة دال معنوياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلى لعبارات استمارة دراسة الحالة.

٣) **الأساليب الإحصائية المستخدمه فى الدراسة:** استخدم الباحثون الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الفروض وخصائص وسمات العينة وأدوات الدراسة وتتمثل هذه الأساليب فيما يلى: (معامل ألفا كرونباخ، معامل ارتباط بيرسون، معامل ارتباط سبيرمان، إختبار التباين المتعدد).

نتائج الدراسة

١- **عرض النتائج الخاصة بالفرض الأول والذى ينص على:** " يزداد ارتكاب الرجال لجرائم القتل داخل الأسرة إذا اجتمعت بعض المتغيرات الإجتماعية المتمثلة فى إنخفاض المستوى التعليمى والإقتصادى، زيادة حجم الأسرة بالإضافة إلى وجودهم فى المرحلة العمرية ما بين العشرون والأربعون عاماً "، وللتحقق من هذا الفرض تم تحليل التباين المتعدد، ويشير إلى ذلك الجدول التالى:

مصدر التباين	المتغيرات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار (ف)	الدلالة المعنوية
النموذج المصحح	السن	٢,٢٠٧	١	٢,٢٠٧	١,٧٦٤	٠,٢
	التعليم	٦,٧٠٧	١	٦,٧٠٧	٣,٤٤٨	٠,٠٧
	عددأفرادالاسرة	٠,١٤٣	١	٠,١٤٣	٠,٣٩٩	٠,٥
	متوسطدخلالاسرة	١,٩٩١	١	١,٩٩١	١,٠٦٥	٠,٣
الثابت	السن	٥٧٤,٢٠٧	١	٥٧٤,٢٠٧	٤٥٨,٩٠٥	٠,٠٠٠
	التعليم	٣٣٧,٣٧٣	١	٣٣٧,٣٧٣	١٧٣,٤٤١	٠,٠٠٠
	عددأفرادالاسرة	١٢٨,٣٣	١	١٢٨,٣٣	٣٥٨,١٤٨	٠,٠٠٠
	متوسطدخلالاسرة	٢٩٥,٤٥٧	١	٢٩٥,٤٥٧	١٥٨,٠٣١	٠,٠٠٠
ارتكاب الرجال لجرائم القتل داخل الأسرة	السن	٢,٢٠٧	١	٢,٢٠٧	١,٧٦٤	٠,٢
	التعليم	٦,٧٠٧	١	٦,٧٠٧	٣,٤٤٨	٠,٠٧
	عددأفرادالاسرة	٠,١٤٣	١	٠,١٤٣	٠,٣٩٩	٠,٥
	متوسطدخلالاسرة	١,٩٩١	١	١,٩٩١	١,٠٦٥	٠,٣
الخطأ	السن	١٨٥,١٨٦	١٤٨	١,٢٥١		
	التعليم	٢٨٧,٨٨٧	١٤٨	١,٩٤٥		
	عددأفرادالاسرة	٥٣,٠٣	١٤٨	٠,٣٥٨		
	متوسطدخلالاسرة	٢٧٦,٧٠٣	١٤٨	١,٨٧		
الإجمالي	السن	١٧١٧	١٥٠			
	التعليم	١٥٣٣	١٥٠			
	عددأفرادالاسرة	٤١٢	١٥٠			
	متوسطدخلالاسرة	١٢٧٢	١٥٠			
	متوسطدخلالاسرة	٢٧٨,٦٩٣	١٤٩			

أوضح الجدول السابق عدم وجود تأثير للمتغيرات الإجتماعية المتمثلة فى (السن، المهنة، المستوى التعليمى، المستوى الاقتصادى، حجم الأسرة) على ارتكاب الرجال لجرائم القتل داخل الأسرة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، لذا لم يثبت صحة الفرض الأول.

٢- **عرض النتائج الخاصة بالفرض الثانى والذى ينص على:**"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الرجال مرتكبى جرائم القتل داخل الأسرة على اختبار حالة وسمة القلق للكبار (S.T.A.I)، تبعاً للمتغيرات الإجتماعية المتمثلة فى (السن، المهنة، المستوى التعليمى، المستوى الاقتصادى، حجم الأسرة)". وللتحقق من هذا الفرض تم تحليل التباين الأحادى، ويشير إلى ذلك الجدول التالى:

المتغيرات		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار (ف)	الدلالة المعنوية
السن	بين المجموعات	١٩٥,١٨٩	٤	٤٨,٧٩٧	٠,٨٤٥	٠,٥
	داخل المجموعات	٨٣٧٣,٩٨٤	١٤٥	٥٧,٧٥٢		
	الإجمالي	٨٥٦٩,١٧٣	١٤٩			
الحالة التعليمية	بين المجموعات	٣٦٩,٠٦	٤	٩٢,٢٦٥	١,٦٣١	٠,٢
	داخل المجموعات	٨٢٠٠,١١٣	١٤٥	٥٦,٥٥٣		
	الإجمالي	٨٥٦٩,١٧٣	١٤٩			
عدد أفراد الأسرة	بين المجموعات	١٣٩,٨٢٦	٢	٦٩,٩١٣	١,٢١٩	٠,٣
	داخل المجموعات	٨٤٢٩,٣٤٧	١٤٧	٥٧,٣٤٢		
	الإجمالي	٨٥٦٩,١٧٣	١٤٩			
المستوى الاقتصادي	بين المجموعات	٦٦٧,٠١٤	٥	١٣٣,٤٠٣	٢,٤٣١	٠,٠٤
	داخل المجموعات	٧٩٠٢,١٥٩	١٤٤	٥٤,٨٧٦		
	الإجمالي	٨٥٦٩,١٧٣	١٤٩			

أوضح الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الرجال مرتكبى جرائم القتلداخل الأسرة على إختبار حالة وسمة القلق للكبار (S.T.A.I)، تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادى. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الرجال مرتكبى جرائم القتل داخل الأسرة على إختبار حالة وسمة القلق للكبار (S.T.A.I)، تبعاً للمتغيرات الإجتماعية المتمثلة فى (السن، المهنة، المستوى التعليمى،حجم الأسرة).لذا يثبت صحة الفرض الثانى جزئياً : توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الرجال مرتكبى جرائم القتل داخل الأسرة على اختبار حالة وسمة القلق للكبار (S.T.A.I)، تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادى.

٣- عرض النتائج الخاصة بالفرض الثالث والذى ينص على: "توجد علاقة إرتباطية دالة بين الإدمان وارتكاب الرجال لجرائم القتل داخل الأسرة"، وللتحقق من هذا الفرض تم تحليل العلاقة الإرتباطية بين الإدمان وارتكاب الرجال لجرائم القتل داخل الأسرة، ويوضح ذلك الجدول التالى:

المتغيرات		الإدمان
ارتكاب الرجال لجرائم القتل داخل الأسرة	معامل ارتباط	٠,١٧٥(*)
	الدلالة المعنوية	٠,٠٣

أوضح الجدول السابق وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) حيث بلغتقيمة معامل الإرتباط (٠,١٧٥) وهى قيمة دالة معنوياً، لذا يثبت صحة الفرض الرابع.

تفسير النتائج ومناقشتها

نحاول فى هذا الجزء تفسير ومناقشة نتائج الدراسة وفقاً لفروضها، للوقوف على دلالتها النفسية. **بالنسبة لنتائج الفرض الأول،** فقد أشارت فى مجملها إلى أن الأسر التى تجتمع فيها عوامل إجتماعية تتمثل فى (السن، المهنة، المستوى التعليمى، المستوى الاقتصادى، حجم الأسرة) لا يشترط أن يرتكب الرجال فيها لجرائم القتل داخل الأسره وهى نتيجة مقبولة بالنسبة للمجتمع الكلى. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة عبدالله الدراوشة (٢٠١٧) التى أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على ارتكاب جريمة القتل فى المجتمع الأردنى تبعاً لمتغير التعليم، ودراسة سالم إبراهيم (٢٠١٢) التى أثبتت عدم وجود علاقة بين المستوى المادى وارتكاب جريمة القتل. ودراسة عماد محمود سليمان (٢٠٠٧) التى أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذين تعرضوا والذين لم يتعرضوا للعنف الأسرى تبعاً لمستوى الدخل.وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة إيمان فوزى (٢٠١٢) التى أثبتت وجود علاقة إرتباطية بين الدخل الشهرى وارتكاب العنف بين الزوجين، ووجود علاقة إرتباطية بين تعليم الزوج وصورة العنف الواقعة على الزوجة. ودراسة محمد حسن الصغير (٢٠١٢) التى بينت أن أسباب العنف الأسرى فى المجتمع السعودى منها إنخفاض المستوى التعليمى

للأب والأم بالإضافة إلى إنخفاض دخل الأسرة. ودراسة منال محمد عباس (٢٠١٠) التى أثبتت أن أسباب العنف الأسرى فى البيئة الحضرية تتمثل فى زيادة الأعباء الإقتصادية وأن العنف الأسرى يتأثر بمتغيرات المهنة، التعليم والحالة الإقتصادية.كما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة محمد ناصر القحطانى (٢٠١٠) التى أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائيةعلى ارتكاب جريمة القتل تبعاً لمتغير التعليم، ودراسة أشرف مصطفى طلبة (٢٠٠٨) التى بينت أن الجانب الإقتصادى يعد أهم عوامل إرتكاب السلوك الإجرامى. ودراسة كافاناش، دوباش (٢٠٠٧) التى أثبتت نقص المستوى التعليمى للرجال مرتكبى جرائم القتل تجاه أطفالهم، ودراسة أسماء عبده (٢٠٠٦) التى أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العنف المعنوى والمستوى التعليمى للزوجة. بالإضافة إلى دراسة حمد محارمة وآخرون (٢٠٠٢) التى بينت أن الإساءة العنيفة تتأثر بمتغير التعليم، وكشفت عن أربعة فئات أساسية مسؤولة عن حالات الإساءة والعنف الأسرى منها الأسباب الإقتصادية وحجم الأسرة.وقد بين عاكف المبيضين (١٩٩٤) المشار إليه فى محمد القحطانى(٢٠١٠: ١٦-١٧) أن التعليم يلعب دوراً هاماً فى التقليل من إرتكاب جرائم القتل، وأشار أن تعليم وثقافة الفرد تؤدى إلى إخماد الميول الإجرامية والعدوانية وأن نقص التعليم فى الجانب الخلقى والثقافى والعائلى والبيئى يؤدى إلى إبراز تلك الميول الإجرامية.**ويمكن إرجاع هذه النتيجة لعدة أسباب وعوامل منها:**

- طبيعة المجتمع المصرى الذى يتسم بالتدين، وقد حرمت الشرائع السماوية قتل النفس.
- التنشئة الإجتماعية لدى بعض الأسر والتى تهتم بغرس قيم وعادات وتقاليد تجرم قتل النفس على الرغم من ضعف المستوى التعليمى، الإقتصادى أو باقى المتغيرات الإجتماعية للدراسة الحالية.

وقد أشارت نتائج الفرض الثانى،إلى ثبوت صحتة جزئياً بوجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة على إختبار حالة وسمة القلق للكبار (S.T.A.I) تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادى، بمعنى عدم تأثير المتغيرات الإجتماعية المتمثلة فى السن، المهنة، المستوى التعليمى وحجم الأسرة على القلق لدى الرجال مرتكبى جرائم القتل داخل الأسرة وتأثير المستوى الإقتصادى على القلق لدى هذه الفئة من الرجال. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة سعاد حسن (١٩٩٩) التى أثبتت تأثير القلق على القتلة من الجنسين

وأشارت أن القلق الشديد يظهر من التخييلات العدوانية لديهم، بالإضافة إلى دراسة ميلر وآخرون (١٩٩٩) التى أظهرت أن الآباء الذين يرتكبون أعمال عنف بدنى وإعتداءات شديدة ضد أطفالهم يظهرون مجموعة من الخصائص النفسية منها القلق. وأخيراً دراسة فرانسيس (١٩٨٧) التى أوضحت أن الآباء المسيئين لأبنائهم جسدياً أظهروا عدة خصائص نفسية منها القلق.وأشار أحمد عكاشة (٢٠١٦: ١٣٩– ١٤٠) أن القلق يتميز فسيولوجياً بدرجة عالية من الإنتباه واليقظة المرضى فى وقت الراحة، مع بطء التكيف للكرب أو الضغط أى أن الأعراض لا تقل مع استمرار التعرض للإجهاد نظراً لصعوبة التكيف فى مرضى القلق، **ويمكن إرجاع هذه النتيجة للأسباب والعوامل الأتية:**

- الإلتزامات والأعباء المادية التى يتحملها الرجل كمسؤول أساسى عن تلبية إحتياجات الأسرة تزيد من نسبة القلق لديه.
- طبيعة الثقافة فى المجتمع المصرى التى تلقى على رب الأسرة مسؤولية زواج الأبناء وتوفير فرص عمل لهم خاصةً الذكور، وما يتطلبه ذلك من توفير إمكانات مادية للأبناء وقد تمتد فى بعض الأسر إلى المشاركة فى توفير بعض المتطلبات المادية للأحفاد.
- قد يرتبط القلق بالمستوى الإقتصادى نظراً لإرتفاع الأسعار فى السنوات الأخيرة وزيادة معدل التضخم، مما أدى إلى زيادة الأعباء المادية على رب الأسرة.

وتشير نتائج الفرض الثالث، إلى وجود علاقة إرتباطية بين الإدمان وارتكاب الرجال لجرائم القتل داخل الأسرة، وتتفق هذه النتائج مع دراسة ميلر وآخرون (1999)التى أظهرت نتائجها أن الآباء الذين يرتكبون أعمال عنف بدنى وإعتداءات شديدة ضد أطفالهم يعانون من بعض المشكلات الحياتية منها إدمانهم المواد المخدرة. بالإضافة إلى دراسة محمدحسنالصغير (٢٠١٢) التى بينت نتائجها عدة أسباب للعنف الأسرى فى المجتمع السعودى منها إدمان المخدرات.

توصيات الدراسة

توصى الدراسة الحالية فى ضوء نتائجها ما يلى:

- تنفيذ برامج توعية بمخاطر الإدمان والآثار الناجمة عنه جسديا، نفسياً وإجتماعياً .
- تغليظ العقوبة الخاصة بتعاطى المواد المخدرة أو الإتجار فيها.
- تفعيل الدور الإعلامى لمواجهة العنف الأسرى من خلال تنفيذ برامج وأعمال درامية تنبذ العنف وتتناول أنماط التنشئة الإجتماعية السوية.

بحوث مقترحة

- تأثير الأعمال الدرامية التى تحتوى على مشاهد عنف على ارتكاب العنف فى الأسرة المصرية.
- أثر العوامل الثقافية على ارتكاب جرائم القتل فى صعيد مصر.
- دور الأسرة النووية والأسرة الممتده فى ارتكاب جرائم القتل داخل الأسرة "دراسة مقارنة".

المراجع

أحمد فخر الدين(٢٠١٥): المرافعة الشفوية فى جنايات القتل العمد وجنح القتل الخطأ، ط (١)، القاهرة، دار القانون للإصدارات القانونية

إيمان شريف محمد قائد(٢٠٠٠): سيكولوجية قتل الأقارب "دراسة نفسية اجتماعية لمرتكبى جرائم قتل الأقارب، دراسة إمبريقية إكلينيكية مقارنة"، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب، قسم علم النفس، جامعة عين شمس

تقرير الأمن العام: عام ٢٠١٢، جدول رقم (٤)، الجرائم الأسرية موزعة على الشهور خلال عام ٢٠١٢، ص ٥٦٠

جابر عبد الحميد(٢٠١٣): نظريات الشخصية، ط (٢)، الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع.

جوخة الريامى (٢٠٠٦): مفهوم القتل وإشكالياته الطبية "دراسة فى فلسفة الأخلاق التطبيقية"، ط (١)، الدار المصرية اللبنانية، كلية الآداب، جامعة السلطان قابوس

رشاد عبد العزيز، زينب العايش(٢٠٠٩): سيكولوجية العنف ضد الأطفال، ط (١)، القاهرة، عالم الكتب

عبد الله سالم الدراوشة(٢٠١٧): أثر المتغيرات الإجتماعية على ارتكاب جريمة القتل فى المجتمع الأردنى من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية، مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، عمادة الدراسات العليا، مج (٣)، ع (١)

على عبد السلام على(٢٠٠٠): أصول علم النفس الجنائى وتطبيقاته العملية، ط (١)، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية

نبيل عبد الفتاح حافظ(٢٠١١): معجم علم نفس النمو، ط (١)، القاهرة، عالم الكتب

هشام عبد الحميد فرج(٢٠١٤): جرائم القتل والإصابة بإستخدام الأسلحة النارية، ط (١)، القاهرة، سلسلة هشام عبد الحميد،ع (١٥)، مطابع دار الوثائق

Hanlon, Robert E; Brook, Michael; Demery, Jason A; Cunningham, Mark D: Domnestic homicide. (2016): Neuropschological profiles of murders who kill family members and intimate partners, Journal of Forensic Sciences. Vol. (61), Jan, P.P S163-S170.

Sorensen, Jon; Cunningham, Mark, D. (2010): Conviction Offense and Prison Violence: A Comparative Study of Murderers and Other Offenders, Crime & Delinquency, Vol. (56) N (1) p103-125.

SOCIAL AND PSYCHOLOGICAL VARIABLES ASSOCIATED WITH MALE MURDERING CRIME OFFENDERS IN FAMILY

AN APPLIED STUDY ON EGYPTIAN PRISONS

[15]

Abd El- Meneam, Olaya, M.[(1)]; Ahmed, G. S.[(2)]; Hussien, M. A.[(3)] and Hany, A. F.[(1)]

1) Institute of Environmental Studies & Research, Ain Shams University 2) Faculty of Post Graduate of Childhood, Ain Shams University 3) Faculty of Arts, Damietta University.

ABSTRACT

The purpose of this study was to shedding light on the crimes committed by men against their family members and identifying the social and psychological variables associated with them, as well as

determining the demographic characteristics of these men. The researchers followed the comparative descriptive approach. The total sample of the study consisted of (150) wives from the men who were deposited in the Turaprison and their ages ranged between (21-70) years. The researchers used the following tools: State-Trait Anxiety Inventory (STAI) (Abdulraqeeb El Behairy), The Minnesota Multiphasic Personality Inventory (MMPI) (Luis Melika et al.),Initial data form (researchers), Case study form (researchers). The results of the study indicate that there is no effect of the social variables represented (age, occupation, educational level, economic level, size of the family) on the murder of men within the family at a significant level (0.05), the absence of significant differences at a significant level (0.05) Between the mean scores of the sample of the study on the (MMPI) test depending on the social variables of age, occupation, educational level, economic level, size of the family. The study showed statistically significant differences between the mean scores of the study sample on the (STAI) test and the level of anxiety of adults according to the variable of the economic level, and the social variables of age, occupation, educational level, and family size did not affect the men who committed the murders within the family. The results of the study also showed a correlation between addiction and men committing murder within the family.